

الإهداء

إلى سفينة الدفء والحنان ونبراس النور ،
التي علمتني الوفاء والصبر ، وجعلت لحياتي
...طعماً ولقلبي أملاً

أمي الحبيبة

إلى من درج بي سلم التعليم .. إعانةً وارشاداً
، فكان بعون الله سبباً في تحقيقى لهذا
... الجهد الذي بين أيديكم

أبي العزيز/ رمز
الشموخ

.. الى زوجي الغالية

أصل عطاء ووفاء

متجدد

إلى أبنائي : عروه ، محمد ، وبناتي : لبابة ،
.. لينه

شموع الدار وأمل

المستقبل

إلى إخوتي وأخواتي .. عنوان وفاء وتقدير

.إلى أهلي وعشيرتي .. أهل الود

إلى أساتذتي الاجلاء بلا استثناء

. إلى رفقاء الدرب الميامين

لكم جميعاً أهدي هذا الجهد

الشكر والعرفان

الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين على هذا التوفيق . لك الحمد ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حتى ترضى . والصلوات الطيبات الزاقيات على هادي البشرية معلم الأمة النبي الأمي الذي علمه ربه وأدبه . وجعل خلقه القرآن .
: ثم أما بعد

إذا بلغت القمة لابد من النظر بإحترام الى آخرين لتري من عاونك في الصعود والارتقاء وعندما يصنع أحد لنا معروفاً علينا أن نكتب ذلك على الصخر حيث لا يمكن للرياح أن تمحو ما نحت على الصخر . مصداقاً لقوله (ص) : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " ⁽¹⁾ ومن واجب الوفاء والعرفان بالجميل رده بأحسن منه . ومن هذا المبدأ أقدم شكري وامتناني لاسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا ، وزارة المالية ادارة البحوث ، ومكتبة ومركز البحوث ببنك السودان ، ومكتبة وزارة النفط والشكر كل الشكر لاستاذي الدكتور/ بابكر الفكي المنصور محمد لاشرافه على رسالتي وإهتمامه البالغ بالمتابعة والمعاونة الصادقة رغم أعبائه العديدة ومسئوليته الجسام ، واستقطاع جزء من وقته الثمين في مراجعة أصولها وابداء ملاحظاته القيمة في التقويم والمراجعة ، ولم يدخر وسعا في تقديم التوصية والارشاد . ولقد كان لعلمه وحسن خلقه وسعة صدره وأسلوبه الجميل أثراً طيباً وفائدة عظيمة أضاءت طريقي في مجال البحث والتقصي حتى خرجت هذه الرسالة بهذه الصورة ، وإذ أقول له شكراً أستحي من قلة حروفها مقارنة بمقدار عطائه ، لذلك أتواري استحياءً . خلف هذا الجهد . فله مني كل الود والشكر والاحترام .
والشكر ايضا موصول ولكل من قدم لى يد العون

رواه الترمذي ، حسن الألباني في صحيح الجامع الكبير (1)

فهرست المحتويات

البيان	الصفحة
الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة	1
أولاً : الاطار العام للدراسة	1
مشكلة البحث /1	2
أهداف البحث /2	3
أهمية البحث /3	3
فروض البحث /4	4
منهجية البحث /5	4
حدود البحث /6	5
ثانياً : الدراسات السابقة	6
استعراض الدراسات السابقة /1	6
تقييم الدراسات السابقة /2	23
موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة /3	24
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	25
المبحث الأول : النفط والمنظمات النفطية	25
المطلب الأول : تعريف النفط وتطور استكشافه واستغلاله	25
المطلب الثاني : المنظمات النفطية العاملة في مجال النفط	34
المبحث الثاني : النظريات الاقتصادية المتعلقة بالموارد الطبيعية	47
المطلب الأول : الداء الهولندي	47
المطلب الثاني : الموارد الطبيعية والنمو	53
المطلب الثالث : معدل التبادل التجاري	57
المطلب الرابع : نظريات الاستثمار	64

المبحث الثالث : تجارب الدول النفطية	73
المطلب الأول :التجربة النرويجية	73
المطلب الثاني : التجربة النيجيرية	81
المبحث الرابع : التجارة الخارجية	92
المطلب الأول : مفهوم ومكونات التجارة الخارجية	92
المطلب الثاني : أهداف وأهمية التجارة الخارجية	106
المبحث الخامس : عناصر وأساليب ومعايير تنمية الصادرات ومؤشرات نجاحها	110
المطلب الأول :عناصر تنمية الصادرات	110
المطلب الثاني : أساليب تنمية الصادرات	113
المطلب الثالث :معايير تحديد معدل نمو الصادرات و مؤشرات النجاح	117
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي	120
المبحث الأول : أداء الصادرات السودانية	120
المطلب الأول : الملامح العامة للقطاع الخارجى السودانى	120
المطلب الثاني : أداء الصادرات النفطية	124
المطلب الثالث : أداء الصادرات غير النفطية	127
المبحث الثانى : إنتاج النفط فى السودان	144
المطلب الأول : تطور إنتاج النفط فى السودان	144
المطلب الثاني : البنيات الأساسية لصناعة النفط فى السودان	153
المطلب الثالث : صناعة تكرير النفط	159
المطلب الرابع : قانون وإتفاقيات النفط فى السودان	163
المبحث الثالث : أثر عائدات النفط فى دعم وتنويع الصادرات	168
المطلب الأول : أثر عائدات النفط فى معدل	168

نمو الصادرات	
المطلب الثاني : أثر عائدات النفط فى مساهمة الصادرات فى الناتج الإجمالي	172
المطلب الثالث : أثر عائدات النفط فى ميزان المدفوعات والحساب الجارى	174
المطلب الرابع : أثر عائدات النفط على درجة الانفتاح الخارجى وتحسن معدل التبادل التجارى	178
المطلب الخامس : أثر عائدات النفط على الصادرات غير النفطية	182
المطلب السادس : أثر عائدات النفط على انتاج سلع الصادر	185
المطلب السابع : أثر النفط فى دعم الإيرادات العامة	194
المبحث الرابع : مشاكل ومعوقات أداء الصادرات السودانية غير النفطية	196
المطلب الأول : المشاكل والمعوقات التى تواجه الصادرات غير النفطية بصورة عامة	196
المطلب الثانى : المشاكل والمعوقات الخاصة بأداء كل سلعة من سلع الصادر	200
المبحث الخامس : معوقات توجيه العوائد النفطية نحو الصادرات غير النفطية	206
المطلب الأول : المعوقات الاقتصادية	206
المطلب الثانى : المعوقات السياسية	224
المطلب الثالث : المعوقات التخطيطية	229
الفصل الرابع : النتائج والتوصيات	242
المبحث الأول : مناقشة الفرضيات	242
المبحث الأول : النتائج	244
المبحث الثانى : التوصيات	246
قائمة المراجع	248

الملاحق	255
مقترحات لبحوث مستقبلية	270

فهرست الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
121	الميزان التجاري السوداني 1999-2010م	1
124	الصادرات النفطية وغير النفطية وتأثيرها على الميزان التجاري للفترة 1999-2010م	2
130	قيمة الصادرات قطاعياً ونسبتها إلى إجمالي الصادرات	3
133	الهيكل السلعي للصادرات السودانية 1999-2010م	4
134	النسبة المئوية لسلع الصادر من إجمالي الصادر 1999-2009م	5
135	صادرات الصمغ العربي 1999م- 2010م	6
136	صادرات السمسم 1999-2010م	7
137	صادرات القطن 1999-2010م	8
138	صادرات الفول السوداني 1999م- 2010م	9
140	صادرات المانجو 1999م 2004م	10
141	قيمة صادرات الثروة الحيوانية 1999-2010م	11
141	نسبة صادرات الثروة الحيوانية من إجمالي الصادرات	12
146	إنتاج النفط في السودان حتى يوليو 1998م (مليون برميل)	13
149	تقديرات الإحتياطي النفطي بالحقول السودانية (عام 1996م) (مليون برميل)	14
150	تطور إنتاج النفط للفترة من 1999-2009م	15

16	معدلات نمو إجمالي الصادرات والصادرات النفطية وغير النفطية للفترة 1999-2010م	168
17	الصادرات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ((1998-2009م	172
18	ميزان المدفوعات للفترة 1999-2009م بملايين الدولارات الأمريكية	174
19	نسبة العجز في الحساب الجاري إلى الناتج (المحلي الإجمالي (1998-2009م	175
20	أثر النفط في درجة الانفتاح الخارجي للفترة 1999-2010م	179
21	أثر الصادرات النفطية في معدل التبادل (التجاري الصافي للفترة (1999-2007م	180
22	مساهمة الصادرات غير النفطية الرئيسة بالنسبة إلى إجمالي الصادرات للفترة 1998-2010م	182
23	تطور إنتاج بعض سلع الصادر الرئيسة 1999- (2010م (ألف طن مئري	185
24	تطور المساحة المزروعة لبعض سلع الصادر (الرئيسة 1999-2010م (ألف فدان	190
25	تقديرات أعداد الحيوانات 1997-2007م ((مليون رأس	192
26	نسبة دعم التنمية إلى الإيرادات العامة (والإيرادات النفطية) مليون جنيه	194
27	التمويل الممنوح من المصارف للأنشطة (الاقتصادية 1999-2010م (ألف جنيه سوداني	215
28	نسب التمويل على حسب الصيغ خلال	218

	الفترة 1999-2010م	
29	نسبة دعم التنمية من اجمالي الإيرادات العامة 1999-2010م	220
30	الإيرادات الموجهة لدعم قطاعات الصادر 1999م-2010م	222

فهرست الأشكال

الصفحة	البيان	رقم الشكل
123	الميزان التجاري خلال الفترة 1999-2010	1
125	أداء الصادرات النفطية خلال الفترة 1999-2010	2
129	مساهمة الصادرات غير النفطية في اجمالي الصادرات	3
132	أداء الصادرات غير النفطية قطاعياً 1999-2010م	4
142	أداء صادرات الثروة الحيوانية 1999-2010م	5
151	انتاج النفط السوداني للفترة من 1999-2009م	6
171	معدل نمو الصادرات النفطية وغير النفطية مقارنة مع اجمالي الصادرات	7
177	ميزان المدفوعات 1999م-2009م	8
188	-تطور انتاج سلع الصادر 1998	9
188	تطور انتاج الفول السوداني والذرة 1999-2009م	10
191	تطور المساحة المزروعة من سلع الصادر الرئيسية	11
193	تقديرات الثروة الحيوانية 1999-2009م	12
195	العلاقة بين الإيرادات العامة والإيرادات	13

	النفطية	
14	تمويل المصارف للأنشطة الاقتصادية 1999-2010	217
15	نسب التمويل حسب الصيغ الإسلامية خلال الفترة 1995-2010م	219
16	نسبة دعم التنمية إلى الإيرادات العامة	221

Abstract

This study concentrates on the investigation of the causes that led to the deterioration of the contribution of non-oil sectors in the Sudanese exports despite the flow of the oil revenues. And researching the objective procedures and decisions that should be taken to face the obstacles hindering the orientation of oil revenues to vary the non- oil exports in order to reinforce the ability of the Sudanese economy and its sustainable growth. In the research methodology, the researcher utilises the statistic analyses method, the descriptive method, historical method and the economical analyses. The researcher makes use of the secondary research sources such as references and reports. In addition to the primary sources such as the interviews with the experts in the targeted field.

This study hypothesizes that; the currently exploited oil revenues are not enough in supporting and diversification of the exports. There are economical and political obstacles that hindered the orientation of the oil revenues to support the exports. There is also short vision in planning and the priorities determine, and achieving the ideal exploitation of oil revenues.

The main findings of this study are;

The contribution of the current oil revenues in supporting the economic sectors is weak. There are economical and political obstacles that hindered the orientation of the oil revenues to support the exports. The lack of strategic planning to assess and face the the stage of oil exploitation infects the Sudanese economy with the Dutch Disease.

The study recommends ;

Searching methods to icrease the oil product and oil products to increase its income(revenues). Removing the econmical, political and planning obstacles that hidering the diversification of oil revenues. Establishing

private oil fund monitoring the oil revenues towards the diversification of exports.

:مستخلص الدراسة

ركز موضوع الدراسة على بحث الأسباب التي أدت إلى تراجع مساهمة القطاعات غير النفطية في الصادر السوداني رغم تدفق عائدات النفط ، وبحث السبل الموضوعية التي يجب إتخاذها لمواجهة العقبات التي تعترض توجيه عوائد النفط لتنويع الصادرات غير النفطية ، من أجل تعزيز قدرة الاقتصاد السوداني وإستدامة نموه . أما منهجية الدراسة فلقد اتبع الباحث المنهج الوصفي ومنهج التحليل الإحصائي والتحليل الاقتصادي ، و استخدم مصادر البيانات الثانوية المتمثلة في المراجع والتقارير . لقد تمت صياغة فروض الدراسة علي أن عوائد النفط السوداني المستغل حالياً ليس كافياً للمساهمة في دعم و تنويع الصادرات. و أن هنالك معوقات اقتصادية وسياسية تعترض توجيه العوائد النفطية لدعم الصادرات.و ايضا يوجد قصور رؤيا تخطيطية تحدد ترتيب الأولويات وتحقيق الاستغلال الأمثل للعوائد النفطية .

ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث ان الإسهام الحالي للعوائد النفطية في دعم الصادرات غير النفطية ضعيف . وان هناك عقبات اقتصادية واخرى سياسية تعترض توجيه العوائد النفطية في دعم و تنويع الصادرات غير النفطية . و ان عدم وجود التخطيط الاستراتيجي لمواجهة

مرحلة إستغلال النفط أصاب الاقتصاد السودانى بالعدة الهولندية .
ومن أهم التوصيات ، البحث عن سبل لزيادة انتاج النفط ومشتقاته لزيادة عائداته . و إزالة المعوقات الاقتصادية والسياسية والتخطيطية التى تعترض تنوع الصادر وتأسيس صندوق خاص بالنفط يتولى مهمة توجيه عوائد النفط باتجاه تنوع الصادرات .